

221 - رواية صحيح البخاري : رقم الحديث من 8794 إلى 7105

|| د.ماهر ياسين الفحل

ماهر الفحل

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه ومن تبعه باحسان الى يوم الدين
اما بعد قال الامام البخاري علينا وعليه رحمة الله كتاب ابواب فضائل القرآن. بسم الله الرحمن الرحيم باب كيف نزل الوحي -
[00:00:02](#)

واول ما نزل هكذا بوب له البخاري ثم قال قال ابن عباس المهيمن الامين طبعا المهيمن من اسماء الله تعالى ومعناه العليم بالشيء
والشهود على الشيء وعلمه بسيطرة تامة لكن هنا اتى بتفسير ابن عباس للقرآن اخذا للاية الثامنة والاربعين من سورة المائدة -
[00:00:27](#)

وانزلنا اليك الكتاب بالحق مصدقا لما بين يديه. من الكتاب ومهيمنا عليه. طبعا في هذه مطلع الاية الثامنة والاربعين ذكر الكتاب
مرتين وانزلنا اليك الكتاب وهو القرآن بالحق ربنا انزله بالحق - [00:00:55](#)

مصدقا لما بين يديه من الكتاب. الكتاب الثانية الالف واللام في الكتاب لاستغراق الجنس اي الكتب السابقة والالف واللام في الكتاب
الاولى هي العهدية اي الكتاب المعهود وهو القرآن الكريم - [00:01:13](#)
ولذلك القرآن الكريم يعني شمل ما اختاره الله تعالى من الديانة يعني مما انزله على انبيائه السابقين فربنا جل جلاله قد اختار لهذه
الامة اصلحوا شريعة تناسب جميع الاثمان وجميع الاماكن - [00:01:30](#)

فاطلق على القرآن المهيمن لانه مهيمن على الكتب السابقة التي انزلها الله تعالى فقال هنا قال ابن عباس المهيمن الامين. القرآن امين
على كل كتاب قبله. فربنا جل جلاله قد انزل الكتب رحمة للعباد وجعل - [00:01:50](#)

يعني جل هذه الرحمة في هذا الكتاب الخالد. ولذلك من استمع الى القرآن نال الرحمن. يقول ليث ابن سعد ما الرحمة باسرع منها لا
شيء الى مستمعي القرآن ثم قال البخاري حدثنا عبيد الله ابن موسى - [00:02:09](#)

عن شيبانها وشيبان هذا شيبان ابن عبد الرحمن النحوي عن يحيى وهو يحيى ابن ابي الكثير عن ابي سلمة وهو ابو سلمة ابن عبد
الرحمن ابن عوف قال اخبرني عائشة - [00:02:27](#)

وابن عباس قال لبث النبي صلى الله عليه وسلم بمكة عشر سنين ينزل عليه القرآن وبالمدينة عشرا طبعا وصوف النبي صلى الله عليه
وسلم هي ثلاثة عشر عاما في مكة المكرمة هي المدة الاصول وهي المدة الاصول من تلك المدة اطول من المدة الثانية - [00:02:40](#)

فربنا قد اعز دينه في زمن كان فيه الصحابة في غاية العبادة وغاية الاخذ بالقرآن والامة كلما اعتصمت بكتاب ربها وبسنة نبيها فان
الله يقوم بهذه الامة وكلما ابتعدوا ابتعد الناس عن الاعتصام بالوحيين فان الله سبحانه وتعالى - [00:03:02](#)

ينصر عباده على نصرتهم لربهم. ان تنصروا الله ينصركم ففيها ملح مهم جدا ان نلم قد تصيبها نكبات وهذه النكبات بسبب ان الناس
قد وقعوا في كثير من المحرمات وهذه الرواية هكذا لا نقول هذه الرواية فيها مقال لكن نقول هذه الرواية فسررتها الروايات بان النبي

صلى الله عليه وسلم منفذ ثلاثة عشر سنة - [00:03:23](#)

في مكة المكرمة زادها الله تشريفا وتعظيما وتكريما وبالمدينة عشر بقي عشر سنين في المدينة اقامت دولة الاسلامية على خير قيام.

ولذلك الخير كل الخير في اتباع سنة النبي صلى الله عليه وسلم - [00:03:48](#)

عليه وسلم والبلاء كل بلاء في هجر سنة النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا موسى ابن اسماعيل قال حدثنا قال سمعت ابي عن ابي عثمان وهو النهدي قال ان بنت - [00:04:05](#)

ان جبريل اتى النبي صلى الله عليه وسلم وعنده ام سلمة فجعل يتحدث فقال النبي صلى الله عليه وسلم لام سلمة من هذا؟ او كما قال؟ قالت هذا لحيه فلما قاما والله ما حسبته الا اياه حتى سمعت خطبة النبي صلى الله عليه وسلم - [00:04:21](#)

بخبر جبريل او كما قال قال ابي طبعاً اللي يقول قال ابي اللي هو سليمان. سليمان ابن المعتمر. نعم سليمان اللي هو والد المعتمر نعم سليمان ابن طلحان فقلت لابي عثمان اللي هو ابو عثمان النهدي شيخ سليمان ابن طلحان التيمي - [00:04:42](#)

قلت لابي عثمان ممن سمعت هذا؟ قال من اسامة ابن زيد. اذا انت لما تقرأ الخبر هنا حدثنا موسى ابن اسماعيل قال حدثنا معتمر قال سمعت ابي عن ابي عثمان قال ان بنت ابو عثمان النهدي اسمه عبد الرحمن ابن مل ويقال ما - [00:05:03](#)

ويقال ان مثلث الميم وهم تابعي ليس بصحابي. لما يقول ان بعث يعني من هناك من انبأه فأبهمه لو ان الخبر لم يأتينا الا بهذه جزئية لحكمنا عليه بالضعف لكنه سئل سليمان سأله - [00:05:19](#)

قال له فقلت لابي عثمان ممن سمعت هذا؟ قال من اسامة ابن زيد فاذا الواسطة قد بانت فاتصل الخبر والخبر خبر صحيح وجبريل عليه السلام كان يأتي الى النبي صلى الله عليه وسلم بصيغة - [00:05:38](#)

بصيغة ويأتيه بصيغ اخرى حدثنا عبد الله بن يوسف قال حدثنا الليث قال حدثنا سعيد المقبري عن ابيه عن ابي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ما من الانبياء نبي الا اعطي - [00:05:55](#)

ما مثله امن عليه البشر اي يعطي ايات. ومعجزات بها البشر يؤمنون بمثلها قال وانما كان الذي اوتيت وحيا او حاه الله الي. يعني اية النبي السلام ورحمة الله. ليس كبقية معجزات يعني صالح - [00:06:13](#)

لما اتى بمعجزة بمعجزة الناقة وبنت الناقة لما قتلتا ذهبت المعجزة وموسى عليه السلام لديه ايضا العصا وغير العصا تلك نسخة من صحيح البخاري في الاعلى هم لكن الذي في الاعلى - [00:06:31](#)

لكن الاية التي اوتيتها النبي صلى الله عليه وسلم هو القرآن الكريم ولا تنزل هذا ما عندك للقرآن تستطيع ان تجلس في مكان تشرح للناس تبين لهم ربما يسلم على يديك اشخاص - [00:06:49](#)

هسه عندنا احد الشباب هنا احد الطلاب اسمه عبد الرحيم يعني خاله اسلمت على يديه امرأة من روسيا. وهكذا فالانسان بالقرآن يستطيع ان يؤثر في الاخرين وانما كان الذي اوتيت وحيا او حاه الله الي وارجو ان اكون اكثر ارجو ان اكون اكثرهم تابعا ارجو ان اكون اكثرهم تابعا يوم القيامة - [00:07:02](#)

بسبب هذا المعجزة انها معجزة باقية الانبياء ماتوا وماتت معجزاتهم معهم والنبي صلى الله عليه وسلم توفاه الله تعالى لكن معجزته باقية من من يتفاهم هذه المعجزة يؤمن بها الا من ختم الله على قلبه - [00:07:28](#)

ثم قال البخاري حدثنا عمرو بن محمد وهو الناقد قال حدثنا يعقوب ابن ابراهيم قال حدثنا ابي عن صالح ابن كيسان عن ابن شهاب قال اخبرني انس ابن مالك قال ان الله تابع - [00:07:45](#)

على رسوله قبل وفاته حتى توفاه الله اكثر ما كان الوحي ثم توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد يعني الوحي كان يأتي الى النبي صلى الله عليه وسلم - [00:08:02](#)

وكان النبي صلى الله عليه وسلم يتمنى ان يأتيه الوحي اكثر حتى كان يقول لجبريل الا تزورنا اكثر مما تزورنا حتى نزل قوله تعالى وما نتنزل الا بامر ربك لكن في ايامه الاخيرة كان الوحي اكثر نزولا - [00:08:16](#)

ولذا كان جبريل يأتي الى النبي صلى الله عليه وسلم يدارسه القرآن في رمضان مرة. اما العام اللي توفي فيه فقد دارسه القرآن مرتين حدثنا ابو نعيم وهو الفضل ابن دكين قال حدثنا سفيان وهو الثوري عن الاسود ابن قيس قال سمعت جندب يقول - [00:08:32](#)

اشتكى النبي صلى الله عليه وسلم اشتكى بمعنى مرض فلم يقم ليلا اي الى التهجد او ليلتين فاتته امرأة فقالت يا محمد ما ارى شيطانك الا قد تركك طبعاً هذي زوجة ابي لهب - [00:08:54](#)

وهي حمالة الحطب فانزل الله والضحي والليل اذا سجي ما ودعك ربك وما قلى. اشارة الى ان الله سبحانه وتعالى قد تعاهد نبيه بالوحي ولم ينقطع عنه الوحي حتى توفاه الله تعالى - [00:09:12](#)

باب نزل القرآن بلسان قريش والعرب شوف هذا العرب من عرف العام على الخاص قرآنا عربيا بلسان عربي مبين حدثنا ابو الامان وهو الحكم ابن نافع قال حدثنا شعيب عن الزهري واخبرني انس ابن مالك يعني معناه لما نقول واخبرني انه عدة احاديث ساقها وهذا منها - [00:09:28](#)

واخبرني انس ابن مالك قال فامر عثمان زيد ابن ثابت وهو الانصاري وسعيد ابن العاص والقريشي وعبدالله ابن الزبير والقريشي وعبد الرحمن ابن الحارث ابن هشام القريشي ان ينسخوها في المصاحف وقال لهم اذا اختلفتم انتم وزيد ابن ثابت في عربية من عربية القرآن سنة في - [00:09:54](#)

يستحي ويستحي فاكتبوها بلسان قريش يعني هذا الفعل كيف ينطقه قريش اجعلوه على لسان قريش فان القرآن انزل بلسانهم ففعلوا. نعم حدثنا ابو نعيحة طبعا ما يسمى بنسخ المصاحف وقد اكرم الله زيد ابن ثابت اذ كسل للنبي صلى الله عليه وسلم وكتب للصديق وكتب - [00:10:21](#)

زد النورين وعسى ان يكون كل مؤمن يقرأ بهذه المصاحف يؤجر زيد ابن ثابت وهذا من فضل الله تعالى يؤتيه من يشاء حدثنا ابو نعيمة وهو فضل ابن دكيم قال حدثنا همام - [00:10:44](#)

قال حدثنا عطاء وقال مسدد طبعا هذا يصلح ان يوضع هنا حاء التحويل ولكن البخاري يترك حاء التحويل احيانا عمدا لبيبين وانه دفتر حائط التحويل ليس واجبا وقال مسدد حدثنا يحيى - [00:10:59](#)

عن ابن جريج قال اخبرني عطاء قال اخبرني صفوان ابن يعلى ابن امية ان يعلى كان يقول ليتني ارى رسول الله صلى الله عليه وسلم حين ينزل عليه الوحي فلما كان النبي صلى الله عليه وسلم الجعران وعليه ثوب قد اضل عليه - [00:11:16](#)

ومعه ناس من اصحابه اذ جاءه رجل متظلم بطيب فقال يا رسول الله كيف ترى في رجل احرم في جبة بعدما تضح بطين اي تضح بمعنى تلطخ فنظر النبي صلى الله عليه وسلم ساعة فجاءه الوحي - [00:11:37](#)

فاشار عمر الى يعلى انت عال فجاء يعلى فادخل رأسه فاذا هو محمر الوجه يغط كذلك ساعة ثم سري اي كشف فقال اين الذي يسألني عن العمرة انفا فالتمس الرجل فجيء به الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال اما الطيب الذي بت فاغسله ثلاث مرات -

[00:11:58](#)

واما الجبة فانزعها ثم اصنع في عمرتك كما تصنع في حجك باب جمع القرآن اي جمعه في الصحف حدثنا موسى ابن اسماعيل وهو المنعري عن ابراهيم بن سعد قال حدثنا ابن شهاب عن عبيد ابن السباق - [00:12:25](#)

ان زيد ابن ثابت قال ارسل الي ابو بكر مقتل اهل اليمامة فاذا عمر ابن الخطاب عنده قال ابو بكر ان عمر اتاني فقال ان القتل قد استحر يوم اليمامة بقرآن - [00:12:45](#)

واني اخشى ان استحر القتل بالقراء بالمواطن اي في الاماكن فيذهب كثير من القرآن واني ارى ان تأمر بجمع القرآن قلت لعمر كيف تفعل شيئا لم يفعله رسول الله صلى الله عليه وسلم؟ قال عمر هذا والله خير - [00:13:01](#)

فلم يزل عمر يراجعني حتى شرح الله صدري لذلك ورأيت في ذلك الذي رأى عمر قال زيد قال ابو بكر انك رجل شاب عاقل لا نتهمك اي لا نتهمك بكذب ولا نسيان - [00:13:22](#)

وقد كنت تكتب اي الوحي لرسول الله صلى الله عليه وسلم اي غالبا فنتبع القرآن فاجمعه طبعا هذا فاجمعه صيغة امر فوالله لو كلفوني نقل جبل من الجبال ما كان اثقل علي مما امرني به من جمع القرآن - [00:13:39](#)

قلت كيف تفعلون شيئا لم يفعله رسول الله صلى الله عليه وسلم قال هو والله خير فلم يزل ابو بكر يراجعني حتى شرح الله صدري للذي شرح له صدر ابي بكر وعمر - [00:14:00](#)

وتتبع القرآن اجمعه من العتب طبعا العتيبة هي الجريدة حينما تجرد تبقى عفيف والفاخ وصدور الرجال حتى وجدت اخر سورة

التوبة مع ابي خزيمة الانصاري يعني هو كان يجمع الصوت ويجمع - [00:14:15](#)

المكتوب كتابا فالآخر التوبة لم يجده مكتوبا الا عند خزيمة الا عند ابي خزيمة الانصاري قال لن اجدها مع احد غيره. لقد جاءكم

رسول من انفسكم عزيز عليه ما عنتم. اي عن اي مشقتكم - [00:14:33](#)

حتى خاتمة براءة فكانت الصحف عند ابي بكر حتى توفاه الله ثم عند عمر حياته ثم عند حفصة بنت عمر حدثنا موسى قال حدثنا

ابراهيم قال حدثنا ابن شهاب ان انس ابن مالك حدثه - [00:14:52](#)

ان حذيفة بن اليمان قدم على عثمان وكان يغازي اي يجهزهم وكان يغازي اهل الشأن في فتح ارمينيا واذربي شام مع اهل القرآن

طبعوا جيشا هارون الرشيد ذكر الذهبي في السير انه كان عشرين الف مجاهد - [00:15:11](#)

يقاتلون في جيش هارون الرشيد لا يقبضون رواتب ولا يسجلون اسمائهم في الديوان نعم. فافزع حذيفة اختلافاهم في القراءة فقال

حذيفة لعثمان يا امير المؤمنين ادرك هذه الامة قبل ان يختلثوا في الكتاب اختلاف اليهود والنصارى - [00:15:34](#)

فارسل عثمان طبعها هذا علمنا في الجهاد ويجمع القراءة ويقرأون فيختلفون في بعض الحروف فارسل عثمان الى حفصة ان ارسلني

اليها بالصحف ننسخها في المصاحف ثم نردها اليك فارسلت بها حفصة الى عثمان باعتبار ان الزمن الصديق كتبوا المصحف الامام -

[00:15:57](#)

وابقوا الاشياء القليلة من النسخ القديمة في بيت حفص فارسلت فيها حفصة الى عثمان فامر زيد ابن ثابت فامر زيد ابن ثابت

وعبدالله ابن الزبير وسعيد ابن العاص وعبد الرحمن ابن الحارث ابن هشام - [00:16:19](#)

فنسخوها في المصاحف وقال عثمان للرهبان القرشيين الثلاثة اذا اختلفتم انتم وزيد ابن ثابت في شيء من القرآن فاكتبوه بلسان

قريش فانما نزل بلسانهم ففعلوا حتى نسخ الصحف في المصاحف رد عثمان الصحف الى حفصة وارسل الى كل افق لمصحف مما

نسخوا - [00:16:34](#)

وامر بما سواه من القرآن في كل صحيفة او مصحف ان يحرق قال ابن شهاب واخبرني خارج ابن زيد ابن ثابت انه سمع زيد ابن ثابت

قال فقدت اية من الاحزاب حين نسخنا المصحف قد كنت اسمع - [00:16:59](#)

رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرأ بها يعني هو لديه السند الصوتي ولكن السند المكتوب يبحث عنه وهذا يعني الامة الوحيدة التي

نقلت كتاب نبيها بالكتابة وبالصوت امة محمد صلى الله عليه وسلم - [00:17:21](#)

فالتمسناها فوجدناها مع خزيمة بن ثابت الانصاري من المؤمنين رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه فألحقناها في صورتها في

المصحف باب كاتب النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن يونس عن ابن شهاب ان ابن السباغ قال ان

زيد ابن ثابت قال - [00:17:39](#)

ارسل الي ابو بكر فقال انك كنت تكتب الوحي لرسول الله صلى الله عليه وسلم فاتبع القرآن فاتبع القرآن فتتبعته حتى وجدت اخر

سورة التوبة ايتين مع ابي خزيمة قال خزيمة يقال ابي خزيمة - [00:18:06](#)

لم اجدهما مع احد غيره لقد جاءكم رسول من انفسكم عزيز عليهما عن السماء عزيز بمعنى شديد ما عنتم هذي ما مصدرية يعني

عزيز عليه عنتم اي مشقتكم الى اخره الى اخره - [00:18:26](#)

وهذا يدل على رحمته صلى الله عليه وسلم بامته ثم قال حدثنا عبيد الله بن موسى عن إسرائيل وهو ابن يونس عن أبي اسحاق وهو

يستبيح عن البراءة قال لما نزلت لا يستوي القاعدون من المؤمنين والمجاهرين - [00:18:45](#)

في سبيل الله قال النبي صلى الله عليه وسلم ادع لي زيدا وليجى باللوح والدواك طبعها هذي يجب بسكون اللام يعني لام الامر تكون

مكسورة لكن لما تسبق بالواو او ثم او الفاء تسكن. ادع لي زيدا - [00:18:59](#)

وليجى باللوح والذوات والكتف اللي هي الات الكتابة او الكتف والدواء هذا بالشك من الراغب ثم قال اكتب لا يستوي القاعدون

وخلف ظهر النبي صلى الله عليه وسلم عمرو ابن امي مكتوم الاعمى - [00:19:22](#)

قال يا رسول الله فما تأمرني؟ فاني رجل ضرير البصر. فنزلت مكانها اي في مكان الكتابة في الحال شوف نزلت مكانه هنا يعني ليس

من باب الاستبدال ولكن المكان لا يستوي القاعدون من المؤمنين غير اولي الضرر والمجاهدون في سبيل الله - [00:19:40](#)
قلنا النبي صلى الله عليه وسلم اجاب عبدالله ابن ام مكتوم مباشرة لانه ما كان مشغول بان هو يعني بمن هو اولى منه ولما عبث وتولى كان في مجلس النبي صلى الله عليه وسلم - [00:20:03](#)

اكابر قريش وكان ينظر الى المصلحة المتوقعة في اسلام اكابر قريش ولكن هذا الاجتهاد صححه الوحي فبين الوحي على ان المصلحة المؤكدة افضل من المصلحة المتوقعة وان كانت المصلحة المتوقعة اكبر - [00:20:17](#)

باب انزل القرآن على سبعة احرف اي على سبعة لهجات هذا احنا نناظرها الاحرف باللهجات حدثنا سعيد بن عفير وهو سعيد ابن كثير ابن عفير قال حدثني الليث وهو الليث ابن سعد الامام قال حدثني عقيل وهو عقيل ابن خالد ابن عقيل - [00:20:40](#)

عن ابن شهاب وهو الزهري قال حدثني عبيد الله ابن عبدالله ان ابن عباس حدثه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اقراني جبريل على حرف فراجعته فلم ازل استزيده ويزيدني حتى انتهى الى سبعة احرف - [00:21:03](#)

وهذا من رحمة الله تعالى بامة محمد صلى الله عليه وسلم ومن رحمة النبي صلى الله عليه وسلم لامته حتى يتعود الانسان على بث الرحمة وبث الخير والفضل والنور والاحسان للناس - [00:21:24](#)

وربنا قال وسنزيد المحسنين. نعم حدثنا سعيد بن عفير قال حدثنا الليث قال حدثني عقيل وهو عقيل ابن خالد بن عقيل عن ابن شهاب وهو الزهري قال حدثني عروة ابن الزبير ان المس وردن مخرمة - [00:21:38](#)

وعبدالرحمن ابن عبد القاري. هكذا لا تنشر عبد وليس عبد القادر. نقول ابن عبد بالقطع القاري هذا طبعا نسبة الى قار وهي بطن من خزيمة انهما سمعا عمر ابن الخطاب يقول - [00:21:55](#)

سمعت هشام ابن حكيم يقرأ سورة الفرقان في حياة رسول الله صلى الله عليه وسلم فاستمعت لقراءته فاذا هو يقرأ على حروف كثيرة لم يقرئها رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:22:13](#)

فكدت اساوره اي يواثبه واقاتلهم في الصلاة فتصبرت حتى سلم فلبتته بردائه يعني جمع ثيابه هكذا فلبذتته برداءه فقلت من اقرأك هذه السورة التي سمعتك تقرأ قال اقرأنيها رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت كذبت - [00:22:31](#)

فان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد اقرأنيها على غير ما قرأت فانطلقت به اقوده الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت اني سمعت هذا يقرأ بسورة الفرقان على حروف لم تقرئنيها - [00:22:58](#)

فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ارسله معناه ان عمر قد اخذه يقوده ها من شدته في الله اقرأ يا هشام فقرأ عليه القراءة التي سمعته يقرأ فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم كذلك انزلت - [00:23:17](#)

ثم قال اقرأ يا عمر فقرأت القراءة التي اقرأني فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم كذلك انزلت ان هذا القرآن انزل على سبعة احرف فاقرؤوا ما تيسر منه. وهذا من رحمة الله - [00:23:34](#)

على ان امر اللهجات يتكلف الانسان حتى يبلغ الحرف والمخرج والصفة الهيئة الاحسن اما ان اجتهد ولم يتوصل الا الى هذا المقدار فله اجر على اجتهاده وعلى محاولته باب تأليف القرآن اي جمع آيات السورة الواحدة - [00:23:50](#)

او جمع السور مرتبة في المصحف هذا معنى التأليف حدثنا ابراهيم بن موسى قال اخبرنا هشام ابن يوسف ان ابن جريج اخبرهم قال واخبرني يوسف ابن ماهك قال اني عند عائشة ام المؤمنين اذ جاءها عراقي - [00:24:11](#)

اللهم ارنا الخير من العراق ومن اهله فقال اي الكفن خيرا؟ قالت ويحك ويحك وما يضرك اي ما يضرك اي كيف ان كف انت فاي كفن تتكفن به يجزئك وام المؤمنين لها يعني شأن من ابياها حينما كفن بثوبيه اللذين كان يلبسهما - [00:24:33](#)

وقال يعني الحي احق بالجديد يعني قال يا ام المؤمنين اريني مصحفك قالت لم؟ قال لعلي اؤلف القرآن عليه فانه يقرأ غير مؤلف يعني كل انسان يجمع السور ولن يثن على هذا التركيب - [00:24:57](#)

قالت وما يضرك ايهم قرأت قبله؟ انما نزل انما نزل اول ما نزل منه سورة من المفصل فيها ذكر الجنة والنار حتى اذا تاب الناس اي رجع وبمعنى اقبلوا الى الاسلام - [00:25:18](#)

حتى اذا تاب الناس الى الاسلام ثم نزل الحلال والحرام ولو نزل يعني معناها نزول القرآن المكي تبغى تتخلف عن المدن المدني غالبه احكام والمكي غالبه مواعظ وبيان تصحيح شأن الرسالة واثبات الميعاد والوعر - [00:25:40](#)

فبينت لماذا المكي يعني قد يختلف قليلا في سياقته قالت ولو نزل اول شيه لا تشربوا الخمر لقالوا لا ندع الخمر ابدا انا اعرف امرأة طيبة روسية اسلمت ثم قالت انا لا استطيع ان - [00:26:01](#)

ان اترك الخمر لا ندع الخمر ابدا ولو نزل لا تزنا لقالوا لا ندع الزنا ابدا لقد نزل بمكة على محمد صلى الله عليه وسلم وان قيل جارية العب اي صغيرة - [00:26:20](#)

بل الساعة موعدهم والساعة ادهى وامر وما نزلت سورة البقرة والنساء الا وانا عندها اي بالمدينة قال فاخرجت له المصحف فاملت عليه اية السورة يعني ترتيب المصحف على التنسيق الذي عندها - [00:26:36](#)

حدثنا ادم وهو ابن ابي اياس قال حدثنا شعبة وهن اسحاق وهو عمرو بن عبدالله السبيعي قال سمعت عبدالرحمن بن يزيد يقول سمعت ابن مسعود يقول في بني اسرائيل اي في شأن هذه السور. والكهف ومريم وطه - [00:26:57](#)

والانبياء انهن من العتاق الاول اي القديمة وهن من كلابي اي من محفوظات القديمة حدثنا ابو الوليد وهو الطيارسي واسمه هشام ابن عبد الملك قال حدثنا شعبة وهو ابن الحجاج قال انبأنا ابو اسحاق وهو عمرو بن عبد الله السبيعي - [00:27:16](#)

انه سمع البراء قال تعلمت سبح اسم ربك الاعلى قبل ان يقدم النبي صلى الله عليه وسلم اي قبل ان يقدم المدينة حدثنا عبدان اللي هو عبد الله ابن عثمان ابن جبل هذا انفق الف الف درهم في سبيل الله - [00:27:39](#)

عن ابي حمزة وهو محمد ابن ميمون ابو حمزة السكري وسمي بالسكري لكثرة نفقته عن الاعمش وهو سليمان ابن مهران الاعمش عن شقيقه اللي هو ابن سلمة قال عبدالله بن مسعود قد علمت النظائر التي كان النبي صلى الله عليه وسلم - [00:27:59](#)

يقرأهن اثنتين اثنتين في ركعة. يعني يقرأ هذه في ركعة وهذه في ركعة اخرى فقام عبدالله اي بن مسعود ودخل معه على القمة وخرج علقمة فسألناه فقال عشرون سورة من اول المفصل على تأليف ابن مسعود اخرهن من الحوام حميم الدخان وعمما يتساءلون -

[00:28:18](#)

باب كان جبريل يعرض القرآن على النبي صلى الله عليه وسلم وقال مسروق عن عائشة عن فاطمة اسر الي النبي صلى الله عليه وسلم ان جبريل يعارضني يعارضني معنى يدارسني - [00:28:45](#)

بالقرآن كل سنة وانه عارضني العام مرتين ولا اراه الا حضر اجلي ولذلك الانسان كلما تقدم ينبغي ان يتقدم في فعل الخير ونشره وبثه ثم قال البخاري حدثنا يحيى ابن قزح جزاك الله خير - [00:29:07](#)

قال حدثنا ابراهيم ابن سعد عن الزهري عن عبيد الله ابن عبد الله عن ابن عباس قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اجود الناس بالخير. يا سلام يعني في رمضان وفي غيرهم ادار السنة اجود الناس اكثر الناس جودا - [00:29:30](#)

واجود ما يكون في شهر رمضان هذا الجود الذي عنده في احدى عشر شهرا يتضاعف في شهر الخير والبركة شهر رمضان ثم بين السبب لماذا؟ قال لان جبريل كان يلقيه في كل ليلة في شهر رمضان حتى ينفلق الى ان ينتهي رمضان - [00:29:51](#)

يعرض عليه القرآن يعرض عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم القرآن فاذا لقيه جبريل كان اجود بالخير من الريح المرسلة. يزداد جود النبي صلى الله عليه وسلم في رمضان عن غيره من جوده في بقية الايام - [00:30:10](#)

لماذا؟ لامرين الامر الاول لان جبريل هو رسول رب العالمين والامر الثاني فيكثر من الصدقة ولا ان القرآن هو الغنى كل الغنى. ولقد اتيناك سبعا من المثاني والقرآن العظيم فلما يصبح الانسان غني كل الغناء يكثر من النفقات - [00:30:32](#)

حدثنا خالد ابن يزيد وهو الجاهلي قال حدثنا ابو بكر وهو ابن عياش بالتحية والمعجمة عن ابي حصينه عثمان ابن عاصم عن ابي صالح وهو ذكران الثمان عن ابي هريرة قال - [00:31:00](#)

كان يعرض على النبي صلى الله عليه وسلم القرآن كل عام مرة فعرض عليه مرتين في العام الذي قبض وكان يعكسه كل عام عشرة فاعتشف عشرين في العام الذي قدر فيه - [00:31:17](#)

ولذلك الانسان كلما تقدم فيه العمر ينبغي ان يتقدم بالعمل واخلاص التوحيد لله تعالى. بسم الله قال هنا البخاري بعض القراء من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم اي الذين اشتهروا بحفظ القرآن - [00:31:38](#)

والتصدي لتعليمه والتصدي لتعليم القرآن حسنة من اعظم الحسنات في هذه الدنيا الفانية حدثنا حفص بن عمر وهو حفص بن عمر ابن غياث ثم احيانا يقال عنه حص بن غياث - [00:32:05](#)

لقن قال حدثنا حصد من الغيات معناه نسبه الى جده والانسان لا ينسب الى جده الا اذا كان جده مشهورا قال حدثنا شعبة وهو ابن الحجاج عن عمرو وهو ابن مرة عن ابراهيم وهو النفعي عن مسروق - [00:32:22](#)

قال ذكر عبد الله بن عمرو عبدالله بن مسعود فقال لا ازال احبه سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول خذوا القرآن من اربعة من عبد الله ابن مسعود وسالم ومعاذ وابي ابن كعب. اذا هؤلاء من خيار قراء الصحابة - [00:32:42](#)

حدثنا عمرو بن حفتم قال حدثنا ابي قال حدثنا الاعمش قال حدثنا شقيق بن سلمة وهو ابو وائل قال خاطبنا عبد الله فقال والله لقد اخذت من سي رسول الله صلى الله عليه وسلم بضعا - [00:33:07](#)

وسبعين سورة طبعا هذه لا نعرفها سور تخصيصها يعني لم يرد لنا في رواية بيان هذه السور والله لقد علم اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم اني من اعلمهم بكتاب الله - [00:33:26](#)

وما انا بخيرهم وهذا من تواضعه وازراء نفسه امام اخوانه قال شقيق وهو شقيق ابن سلمة فجلست في الحلق اسمع ما يقولون فما سمعت رادا يقول غير الذي آآ اراد ان يقول غير ذلك اي انه كان يأتي - [00:33:43](#)

به كما سمعه من النبي صلى الله عليه وسلم حدثني محمد ابن كثير قال حدثنا سفيان وهو الثوري عن الاعمش وهو سليمان ابن مهران عن ابراهيم وهو النخعي عن علقم وهو النخعي. ابن علقمة خال - [00:34:04](#)

ابراهيم وكل واحد منهم انا قعيد وكل واحد منهما اثم فيه يزيد قال كنا بحمص فقرأ ابن مسعود سورة يوسف فقال رجل ما هكذا انزلت قال قرأت على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال احسنت - [00:34:30](#)

قال احسنت سنة اذا واحد الشخص الذي جلب له هذا الشهر نقول له احسنت وننوي السنة نؤجر في هذا ولذا احسنت نقولها لمن احسن وليس لمن لم يحسنوا وهي امانة - [00:34:47](#)

ووجد منه ريح الخمر فقال اتجمع ان نكذب بكتاب الله وتشرب الخمر فضربه الحد حدثنا عمر ابن حفص وهو ابن غياث قال حدثنا ابي اللي هو حفص بن غياث قال حدثنا الاعمش وهو سليمان ابن مهران قال حدثنا مسلم - [00:35:05](#)

وهو ابو الضحى الكوفي عن مسروق وهو مسروق ابن الاجدع. قال عبدالله والله الذي لا اله غيره انزلت سورة من كتاب ما انزلت سورة من كتاب الله الا انا اعلم اين انزلت - [00:35:29](#)

ولا انزلت اية من كتاب الله الا انا اعلم فيما انزلت ولو اعلم احدا اعلم مني بكتاب الله تبلغه الابل لركبت اليه. اذا هكذا ينبغي ان يهتم الانسان بكتاب ربه غاية الاهتمام - [00:35:50](#)

وهذه قصص مقوية لما نرى هؤلاء كيف انهم قد تحملوا واهتموا وبذلوا وصاروا مرجعا وقد توفي من ابن مسعود قبل الف واربع مئة سنة ونية يأتوا فيها على اثنين وثلاثين للهجرة - [00:36:12](#)

ولكن بقي قدوة للناس يقتدون بطريقتهم حدثنا حفص بن عمر قال حدثنا همام وابو همام بن يحيى بن دينار العودي قال حدثنا قتادة وهو ابن دعام قال سألت انس ابن مالك - [00:36:38](#)

من جمع القرآن على عهد النبي صلى الله عليه وسلم قال اربعة كلهم من الانصار ابي ابن كعب غالب الاسانيد الان تتصل بابي ابن كعب ومعاذ بن جبل وزيد ابن ثابت وابو زيد - [00:36:56](#)

تابعه الفضل عن حسين ابن واقد عن تمامة عنانست حدثنا معلى بن اسد قال حدثنا عبد الله ابن المثنى قال حدثني ثابت البناني وتمامة عن انس قال مات النبي صلى الله عليه وسلم ولم يجمع القرآن غير اربعة او الدرداء - [00:37:13](#)

ومعاذ بن جبل وزيد ابن ثابت وابو زيد قال ونحن ورثناه نعم حدثنا صدق ابن الفضل يعني ليس جميع الصحابة كانوا يحفظون القرآن

لكن كان عدد كبير منهم يحفظ وكان عدد يحفظ - [00:37:39](#)

الادفاء الكثيرة يقول انس يقول كان احد الصحابة حفظ سورة البقرة جد في اعيننا. بسم الله ولبيد الشاعر لما رآه عمر وقال له انشدنا شعرا قال له لقد ابدلني الله - [00:38:00](#)

ذلك بسورة البقرة. نعم وكانه يحفظ سورة البقرة من السور الطوالي فقط حدثنا صداقة ابن الفضل قال اخبرنا يحيى وهو القطان عن سفيان وهو الثوري عن حبيب ابن ابي ثابت - [00:38:23](#)

عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال قال عمر علي افضانا وابين اقرأنا وانا لنزع من لحن ابي وابي يقول اخذته من سي رسوله اي منتبه فلا اتركه لشيء - [00:38:41](#)

قال الله ما ننسخ من اية او ننسها نأتي بخير منها او مثلها يعني ابن مسعود اخذ اشياء من فيه النبي صلى الله عليه وسلم وبقني على ذلك قلت ذلك ابي يعني اشياء قد كانت في العرظة الاولى - [00:39:04](#)

ثم في العرض الثاني قد نسخ شيء وهذا فيه حكمة يعني ربنا لا ينزل شيء ثم ينزل في اخر الا لحكمة علمها من علمها وجهلها من جهلها يعني مثل مطلع سورة - [00:39:21](#)

الليل والليل اذا يغشى والنهار اذا تجلى والذكر والانتى هكذا انزلت اولاً وهكذا سمعها ابو الدرداء وابن مسعود. ثم نسخت الى قوله تعالى والليل اذا يغشى والنهار اذا تجلى وما خلق الذكر والانتى - [00:39:40](#)

ولها سبب ولها امر من الامور. بسم الله الحمد لله باب فضل فاتحة الكتاب حدثنا علي ابن عبد الله قال حدثنا يحيى ابن سعيد قال حدثنا شعبة قال حدثني خبيب ابن عبد الرحمن - [00:39:57](#)

عن حفص بن عاصم عن ابي سعيد بن المعلى قال كنت اصلي فدعاني النبي صلى الله عليه وسلم فلم اجبه. قلت يا رسول الله اني كنت اصلي اعتذر لانه لم يجيني - [00:40:20](#)

قال الم يقل الله استجبوا لله وللرسول اذا دعاكم ثم قال الا اعلمك اعظم سورة في القرآن اي قبل ان تخرج من المسجد فاخذ بيده فلما اردنا ان نخرج قلت يا رسول الله انك قلت لاعلمك اعظم سورة من القرآن. قال - [00:40:34](#)

الحمد لله رب العالمين هي السبع المثاني والقرآن العظيم الذي اوتيته طبعاً هل حصل واقع نحو هذه لغير صحابي حصل نحو هذا لابي ابن كعب وبنفس السياق وهذا يدل على ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يهتم بصحابته ليعلمهم القرآن تعليماً يرسخ في -

[00:41:02](#)

قلوبهم نعم واذا قال الا اعلمك وهي يعني يدل على التنوع والتفنن بالدعوة بحيث تكون مؤثرة في الاخرين فاخذ بيده نعم الحديث ثم قال حدثني محمد ابن المثني قال حدثنا وهب قال حدثنا هشام عن محمد عن معبد - [00:41:38](#)

عن ابي سعيد الخدري طبعاً هذا محمد ابن سيرين ومعبد هذا ابن سيرين. نعم قال كنا في مسير لنا فنزلنا فجاءت جارية فقالت ان سيد الحي ثدي طبعاً السيد هو من ساد قومه ولا يسود الانسان قومه الا بالسؤدد - [00:42:06](#)

وان نفرنا غيب فهل منكم راق اي من الرقية؟ فقام معها رجل ما كنا نأبئه برقية يعني ما نعرفه انه كان راقياً فرقاه فبرأ فامر له بثلاثين شاة وسقانا لبنا - [00:42:29](#)

فلما رجع قلنا له اكنت تحسن رقية او كنت ترقى؟ قال لا ما رقيت الا بام الكتاب وقلنا لا تحدثوا شيئاً لا تحدثوا شيئاً حتى نأتي او نسأل النبي صلى الله عليه وسلم فلما قدمنا المدينة ذكرنا للنبي صلى الله عليه وسلم فقال وما كان يدريه انها رقية - [00:42:49](#)

اقسموا واضربوا لي بسهم وقال ابو معمر طبعاً اراد بهذا التعليق التصريح بالتعريف من محمد ابن سيرين لهشام ومن معبد محمد فان في الاسناد ساقه السابق والعنعن عن محمد عن معبد - [00:43:17](#)

قال هنا وقال ابو معمر حدثنا عبد الوهاب قال حدثنا هشام قال حدثنا محمد ابن سيرين قال حدثني معبد ابن سيرين عن ابي سعيد الخدري هذا السند فيه التصريح بالسماء - [00:43:36](#)

والتصريح بالسماء مهم جداً لان سلامة المتن سلامة المتن مبنية على سلامة الاسناد. بسم الله واهل الحديث لما يحكمون على رواية لا

ينظرون الى السندي فقط بل ينظرون الى السندي والمنتن ثم يحكمون بحكم شامل يشمل الحكم والسند - [00:43:52](#)

والحكم على الاحاديث جملة معطيات يؤتاها الناقد من خلالها يحكم على الاخبار فضل البقرة اي التي تذكر فيها قصة البقرة اي سورة البقرة حدثنا محمد ابن كثير قال اخبرنا شعبة عن سليمان وسليمان ابن مهران الاعمش - [00:44:20](#)

عن ابراهيم عن عبدالرحمن وهو عبدالرحمن ابن يزيد. عن ابي سعيد وهو عقبة ابن عمرو الانصاري البدرى. عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من قال قرأ بالاييتين انظر كيف ساقه؟ قال من قرأ بالاييتين - [00:44:45](#)

وامضى الخبر الذي بعده. وحدثنا ابو نعيم قال حدثنا سفيان عن منصور عن ابراهيم عن عبدالرحمن ابن يزيد عن ابي مسعود قال قال النبي صلى الله عليه وسلم من قرأ بالاييتين - [00:45:02](#)

من اخر سورة البقرة في ليلة كفتاه. طبعاً اللي هي امن الرسول بما انزل اليه من ربه والمؤمنون كل امن بالله وملائكته وكتبه ورسله لا نفرق بين احد من رسله فقالوا سمعنا واضعنا غفرانك ربنا واليك المصير - [00:45:16](#)

لا يكلف الله نفساً الا وسعها لها ما كسبت وعليها ما اكتسبت اي نعم الايتين يعني شوف هاتان الايتان طبعاً سورة البقرة من اولها لما قال وبالاخرة هم يوقنون لما قال والذين يؤمنون بما انزل اليك وما انزل من قبلك وفي وسطها الاية واربعة وستين - [00:45:37](#)

اوله على العقيدة وصلح العقيدة وختمت في العقيدة واخر شيء ختمت به وانصرنا على القوم الكافرين يعني فيها ان النجاة للثبات على العقيدة كما ان سورة قل يا ايها الكافرون لها وظائف - [00:46:04](#)

تقرأ في السنة القبلية للفجر وتقرأ في السنة البعدية للمغرب وتقرأ في صلاة الوتر يبدأ بها النهار ويبدأ بها الليل ويختم بها النهار ويختم بها الليل وتقرأ عند ركعتين في الطواف - [00:46:19](#)

وتقرأ في الرقية وتقرأ عند النوم لها وظائف عديدة سورة لان فيها البراءة من الكفار ايها هاتان الايتان عظيمتان وان من دعا بهما استجيب له لما جاء الملك وبشر النبي صلى الله عليه وسلم بالبخارة وانهما من نور وانهما نور - [00:46:32](#)

وانه قال لن تقرأ بحرف منهما الا اوتيته يعني اي دعاء تدعو به تستجاب لماذا؟ وقد ختم في امر العقيدة ومن العقيدة البراءة من الكفار لان البراءة من الكفار هو المنهج التطبيقي لكلمة التوحيد - [00:46:50](#)

فهنا من قرأ بالاييتين من اخر سورة البقرة كفتاه ليس معناه كفتاه عن قيام الليل لا بل معناها كفتاه من كافة الشروط لان فيه ادوات للعقيدة التي ينبغي ان يكون عليها المؤمن. فاذا كانت عقيدته الصحيحة صافية - [00:47:08](#)

وكان عليها المؤمن العقيدة في قلوب اصحابها خير من الف مهند. والعقيدة سبب لصالح الفرد والمجتمع والناس فهذا هو الذي جعل هذه الاية عظيمة وكان الايتين في اخر سورة البقرة يعني شف اللي قبلها امن الرسول بما انزل اليه من ربه - [00:47:27](#)

يعني اثبات العقيدة وهذا ايضاً لا يكلف الله نفساً الا وسعها يعني كثير من الناس من يفجر نفسه وتفجير النفس لا شك انه غير جائز ومهما حصل للانسان ربنا لا يكلف الانسان فوق نفسه - [00:47:46](#)

وحتى اولئك الذين مثلوا فتح اسطنبول جعلوها في نفق ويفجر نفسه هو النفق يعني صار في من فلسفة الناس على ان الامر مشروع والامر لا شك انه غير مشروع. شف كل شيء يتكرر - [00:48:01](#)

وتترتب عليه اخطاء واطار واضرار لو عكثنا على القرآن لما وقع الناس فيما وقعوا فيه ساقراً الاية لا يكلف الله نفساً الا وسعها لها ما كسبت وعليها ما اكتسبت شوف فيها ملمح مهم جدا ان الله لا يكلفنا فوق طاقتنا في كل شيء - [00:48:18](#)

يعني انت الان هنا في هذه البلاد بودك ان ترى المرأة المتبرجة غير متبرجة. انت تسعى لكن انت لا تستطيع ان تجبر الناس لكن ابذل طاقتك وما تستطيعون لها ما كسرت يعني ما كسبه الانسان من من تعليم القرآن وتعليم الحديث وتعليم السنة للانسان. وربنا جل جلاله - [00:48:38](#)

لا يزداد منكم في طاعة الطائعين وعليها الضرر ايضاً قال ربنا وما ظلمونا ولكن كانوا انفسهم يظلمون لها ما كسبت وعليها ما اكتسبت. شف ثم الهم الله عباده بالدعاء واذا لما نقرأ هذا الدعاء يقول قال الله على لسان عباده الصالحين ربنا لا تؤاخذنا ان نسينا او اخطأنا - [00:49:00](#)

لان النسيان والخطأ شف طبعا خطأ اذا خطأ من غير عم وخطأ بمعنى يعني يعني خطأ لهما معنى يعني خطأ وخطير ربنا لا تؤاخذنا ان نسينا خطأ من غيره. نسينا او نسي الانسان فوقع بالذل. ربنا يعني معناه يعني نسينا او اخطأنا - [00:49:25](#)
واخطأ بغير عمد يعني معناه ان المؤمن لا يسمح له ان يتجرأ على الذنب ويذهب انا انظر الى الفيلم الفلاني حتى اريد ان امتنع نفسي او امتنع نفسي ربنا لا تؤاخذنا ان نسينا واخطأنا ربنا ولا تحمل علينا اصرا كما حملته على الذين من قبلنا هذا طبعا من رحمة الله ان هذه الشريعة قد جاءت - [00:49:49](#)

بهذا التيسير وان هذا الكتاب جاء مهيمنا على ما انزل من الكتب السابقة كما اول شيء مر عندنا في هذا لما نقل ابن عباس عن نقل ابن عباس نقل البخاري عند عباس في تفسير المهيمن - [00:50:11](#)

وهي مأخوذة من الاية الثامنة والاربعين من سورة المألف ربنا قد انزل هذا الكتاب قال ابن عباس المهيمن الامين القرآن امين على كل كتاب قبله ربنا ولا تحمل علينا الاسرا كما حمدت على الذين قبلنا ربنا ولا تحملنا ما لا طاقة لنا به. لا يكلف اعادة على ما مضى بصياغة اخرى - [00:50:31](#)

لا يكلف الله نفسا الا وسعها اي نعم اكمل واعف عنا واغفر لنا وارحمنا. شف انت مولانا فانصرنا على القوم الكافرين. يا سلام وذاك يعني ايضا يعني الانسان يتولى الله - [00:50:52](#)

حتى ينال ولاية الله سبحانه وتعالى نعم وهنا قال من قرأ بالاييتين شوف لما الانسان يقرأ هاتين الايتين ويأتي بهما كما قرأ يعني الانسان لا يقرأ القرآن ويخالف ما مثل القرآن حق تلاوته. الذين اتيناهم الكتاب يتلونه حق تلاوته. يعني احنا يقرأون ويطبّقون. اولئك يؤمنون به. هذا - [00:51:14](#)

هو الايمان الحقيقي فالانسان لما يقرأ الاية ويطبّق قال التفتى اي كفتاه من جميع الشرور وفي ذلك ملمح ان الانسان لا يصاب بمؤذن الا بذنب قاعدا تكلم عنها ابن رجب الحنبلي ابن رجب ابن القيم - [00:51:40](#)

في احد مصنفاته يقول لن تصاب بمؤذ الا بذنب وقال عثمان ابن الهيثم حدثنا عوف وهو الاعرابي عن محمد ابن سيرين عن ابي هريرة قال وكلني رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:51:58](#)

في حفظ زكاة رمضان اي صداقة الفطر فاتاني ات فجعل يحثو من الطعام فاخذته فقلت لا ارفعنك الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقص الحديث يعني هاي طبعا مرة برقم الفين وثلاثمئة واحد عشر - [00:52:15](#)

فقال يعني شوف البخاري اختصار للحديث في هذا الموطن وجه الشاهد هذا وجه الشاهد. في بدايته حتى تتعرف على الحديث فقال اذا اويت الى فراشك فاقرا اية الكرسي لن يزال من الله حافظا ولا يقربك شيطان حتى تصبح - [00:52:32](#)

وقال النبي صلى الله عليه وسلم صدقك وهو كذوب لكن شيطنة شفت صدقته وهو كذب يوم امس ارسلت ل احد الاحباب كلام نابليون غيره من هو اقوى اعداءك اللي تخاف؟ قال اقوى اعداء الذي اخاف هو المرأة الصالحة - [00:52:55](#)

ولا يجوز نقول احنا يعني لا نتصر على المسلمين حتى نفسد الامهات فاذا فسد الامهات انتصرن على المسلمين فيعطيه ل احد الاحباب فكسبني لقد صدق الخبير. فنعم يعني استطاعوا ان ينظروا الى الموطن الذي يوهنون به المسلمين حينما يضعفونهم بالكأس - [00:53:12](#)

والغانية وغيرها باب فضل سورة الكهف طبعا قراءة سورة الكهف في يوم الجمعة هو مذهب للحنفية والشافعية والمالكية والحنابلة المذاهب الاربعة متفقة على انه من فضائل يوم الجمعة انها تقرأ - [00:53:35](#)

هل صح الخبر عن المعصوم صلى الله عليه وسلم لم يصح الخبر لم يصح الاسلام مرفوعا ولا موقوفوا وهناك من جمع المروييات هو الشيخ عبدالله الفوزان في كتاب له نفيس - [00:53:55](#)

قالت لا نهى احد من قراءتها ونقول الجمهور عليها وحتى لو كان الخبر ضعيفا فكأن الجمهور قد عملوا به لما به من امور تتعلق بهذه السورة لان هذه السورة ذكرت مواطن الفتن وعظائم الفتن وكبريات الفتن - [00:54:10](#)

وذكرت ما يقابلها قوارب النجاة. وفي وسط السورة ذكر امر الشيطان باعتبار ان المحرشة لهذه فتن الشيطان فعلى الانسان ان يحارب

الشیطان بالعبادات وان ینأى ان وان ینأى عن اتباع خطوات الشیطان - [00:54:32](#)

فقال هنا بعض الفضل سورة الكهف بعض الناس يقول الكهف یعنی مثل الرعد هی الرعد والكهف وهكذا حدثنا عمرو بن خالد قال حدثنا زهير وهو ابن معاوية قال حدثنا ابو اسحاق عن البراء قال - [00:54:49](#)

كان رجل یقرأ سورة الكهف واذا جانبه حصان مربوط بشطینین ای بحبلین طبعاً الحصان اللی هو الکریم من فحولة الخیل یقال له حصان وذاك السنة اذا شيله قوة یقولون سرعته خمسين حصان واربعین حصان فهو مضرب مثل للقوة - [00:55:07](#)

فتغشته سحاباً فجعلت تدنو وتدنو یعنی مرتین ذکر تجنبت انه های السحابة وجعل فرسه ینفر طبعاً قد یقول القائل لماذا تنفر الفرس؟ البست هذه سکينة؟ یعنی ربنا قد جعلها قد نرى قد ترى ما لا نرى - [00:55:33](#)

والنبي صلى الله علیه وسلم قالت له ام المؤمنین عائشة انك ترى ما لا نوم لكن رؤیا من عند الله تعالى فلما اصبح اتى النبي صلى الله علیه وسلم فذكر ذلك له فقال تلك السکينة تنزلت بالقرآن طبعاً السکينة یعنی فیها قولان هی - [00:55:55](#)

اوکی وقول هو ما یجده المؤمن من الراحة والطمأنينة فی قلبه والصواب انهما الامران فالملائكة تنزل مستمعة للقرآن ولذلك نقول لقاء لقائم اللی هی وقارئ القرآن جود القرآن تجویده وانت لا تدري من یستمع لك من جن صالح او من ملك او من جن قد یسلم علی قراءتك هذه - [00:56:10](#)

بعد فضل سورة الفتح حدثنا إسماعیل قال حدثني مالك عن زيد ابن أسلم عن ابيه ان رسول الله صلى الله علیه وسلم كان یسير فی بعض اسفاره وعمر ابن الخطاب یسير معه لیلاً - [00:56:35](#)

فسأله عمر عن شیء فلم یجبه فلم یجبه رسول الله صلى الله علیه وسلم ثم سأله فلم یجبه ثم سأله فلم یجبه ثلاث مرات مثل الاستئذان ثلاثاً فقال عمر ثکلتك امك شوف عمر جعل اللوم علی نفسه - [00:56:55](#)

ما جعل اللوح علی المقارب لكن فدائماً یتهم نفسه ویزري نفسه امام الله تعالى فقال ثکلتك امتك تقول العرب یعنی ثکلتك فی ای فقدتک نذرت رسول الله ای الححت وبالغت - [00:57:13](#)

ثلاث مرات كل ذلك لا یجیبك ای خاتم به نفسه تندما قال عمر فهرفت بعیري حتی كنت امام الناس وخشيت ان ینزل فی قرآن شوف هذا علی ایمان الصحابة وایمانهم بالوحي - [00:57:30](#)

ولكن الانسان لما یرتبط مع القرآن ارتباطه كامل لا تأتيه الوسواس ابداً ولا تأتيه الشكوك ابداً ولا یصاب بما یسمى عند ناس بالوسواس القهري حقيقة ما عندنا شیء اسمه وسواس قهري. والمؤمن قوي بطاعة الله تعالى - [00:57:47](#)

لكن اصحاب القلوب الخاوية تأتيهم هذه الوسواس لضعف ایمانهم فلما نشبت ان فما نشبت ای لما تعلقوا شیء اسمعوا غیر ما نشفت فما نشبت ان سمعت صارخ یعنی ما اشتغلت بشیء - [00:58:06](#)

فعل هكذا ثم سمع صارخاً یصرخ قال فقلت لقد خشيت ان یكون نزل فی قرآن. قال فجئت رسول الله صلى الله علیه وسلم فسلمت علیه وقالت هذا السلام نعمة عظيمة علی المرء ان یعرف قیمتها - [00:58:24](#)

والسلام دعاء للسلامة واسم السلام اسم من اسماء الله تعالى من رحمة الله اننا نحشیه بیننا فسلمت علیه فقال لقد انزلت علی اللیلة سورة لهی شف لهیها اللام للتأكيد احب الی مما طلعت علیه الشمس - [00:58:40](#)

ثم قرأ انا فتحنا لك فتحاً مبیناً. های من سورة الفتح باب فضل قل هو الله احد حدثنا عبد الله بن یوسف قال اخبرنا مالك عن عبد الرحمن بن عبد الله بن عبد الرحمن بن ابي صعصعة - [00:59:01](#)

عن ابيه عن ابي سعید ان رجلاً سمع رجلاً یقرأ هذا ابو سعید الخدري سمع رجلاً یقرأ قل هو الله احد اللی هو قتادة بن النعمان اخوه لامة یردها فلما اصبح - [00:59:19](#)

جاء الی رسول الله صلى الله علیه وسلم فذكر ذلك له وكأن الرجل ینقالها ای یعنی یعتقد انها قليلة من جهة قلة الفاظها فقال رسول الله صلى الله علیه وسلم والذي نفسي بیده انها لتعدل ثلث القرآن - [00:59:34](#)

وزاد ابو معمر قال حدثنا اسماعیل ابن جعفر عن مالك ابن انس عن عبد الرحمن ابن عبد الله ابن عبد الرحمن ابن ابي صعغه عن ابيه

عن ابي سعيد الخدري - [00:59:54](#)

اخبرني اخي قتادة ابن النعمان ان رجلا قام في زمن النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ من السحر قل هو الله احد لا يزيد عليها فلما اصبحتنا اتى رجل النبي صلى الله عليه وسلم نحوه - [01:00:05](#)

حدثنا عمر ابن حاطه ابن وهو ابن غياب قال حدثنا ابي قال حدثنا الاعمش وهو سليمان ابن قال حدثنا ابراهيم وهو النخعي والضحاك المشرقي عن ابي سعيد الخدري قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لاصحابه - [01:00:20](#)

ايعجز احدكم ان يقرأ ثلث القرآن في ليلة فشق ذلك عليهم وقالوا اينما يضيق ذلك يا رسول الله فقال الله الواحد الصمد. ثلث القرآن يعني اشارة الى سورة الاخلاص اذ فيها ذكر اللوهية - [01:00:40](#)

وفيها انه الواحد سبحانه وتعالى وانه الصمد اي جميع الخلائق يصمدون الحاجات اليه سبحانه وتعالى قال الشرابلي طبعا هذا الشرابري آ ناسخ الكتاب يعني راو الكتاب عن البخاري سمعت ابا جعفر محمد ابن ابي حاتم الراقي عبدالله البخاري - [01:01:00](#) ابو جعفر هذا وراق البخاري وهو اول من الف كتابا في فضاء البخاري قال ابو عبد الله عن ابراهيم مرسل وعن الضحاك المشرقي مرسل يعني هذا يروى عن ابراهيم رواية عن ابراهيم مرسل وعن ضحاكي المشرقي عن ابي سعيد الخدري مسند - [01:01:25](#) نعم باب فضل المعوذ فضل المعوذات اللي هي طبعا المعوذات هل يدخل فيها قل هو الله احد ام لا يدخل فيها قل هو الله احد؟ فيها قولان لاهل العلم فبعضهم قال بان المعوذات اثنان قل اعوذ برب الفلق وقل اعوذ برب الناس - [01:01:45](#)

وقسم قال لا المعوذات هذه الاثنان مع سورة قل هو الله احد والامر في هذا واسع حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا اشتكى يقرأ على نفسه - [01:02:07](#) بالمعوذات. طبعا اشتكى بمعنى مريضا وينفت ان يقرأ ثم ينفت باعتبار ان هذا الهواء قد مر بالريق الذي قرأ فيه القرآن. وينفت فلما اشتد وجعه صلى الله عليه وسلم وجعه بمعنى مرضه - [01:02:29](#)

كنت اقرأ عليه وامسح بيده رجاء بركتها. ولذلك بركة النبي صلى الله عليه وسلم متعدية ونافعة له ولغيره فكانت تقرأ كان يقرأ وتمسح بها جسده الشريف الله اكبر الله اكبر - [01:02:51](#)

قد ناقتي اجمل شيء في هذه البلاد يسعدنا صوت الازى فنسأل الله ان يبقي هذا الى يوم الدين. وان يبقي الاذان بجميع افقاع الارض بعدت او قربت وان يبقي الله لنا علما نافعا ما بقي الاذان على الارض - [01:03:10](#)

حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا المفضل عن عقيل وهو ابن خالد عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا اوى الى فراشه - [01:03:33](#)

كل ليلة جمع كفيه ثم نفت فيهما فقرأ فيها فيهما قل هو الله احد وقل اعوذ برب الفلق وقل اعوذ برب الناس طبعا هذا الحديث من ضمن ادلة من قال ان المعوذات ثلاثة - [01:03:46](#)

ثم يمسح بهما ما استطاع من جسده يبدأ بهما على رأسه ووجهه من جسده يفعل ذلك ثلاث مرات. هذا وباللله التوفيق وصلى الله على نبينا محمد على - [01:04:00](#)